وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جـــامعة ديـــــالى
كلية التربيـــة للعلوم الإنسانــية
قسم العــلوم التربــوية والنفــسية

التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة

أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه
فلسفة في (علم النفس التربوي)

من

علي صالح حسن علي

بإشراف
الأستاذ الدكتور
اياد هاشم محمد السعدي

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحج : اية ﴿٤٦﴾

إقرار المُشرف

أشـهد أَنَّ إعـداد هـذه الأطروحـة الموسـومة بـ(**التفكيـر العـاطفي والتعـافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) المقدمة من الطالب (**علي صالح حسن علي**) جرت بإشرافي في كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) .

الأستاذ الدكتور

اياد هاشم محمد السعدي

/ / ٢٠٢٢م

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح الأطروحة للمناقشة

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد ابراهيم حسين

رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية

/ / ٢٠٢٢م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمّها الطالب **(علي صالح حسن علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) وقد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية اللغوية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : م . د

الأسم : وفاء حسين علي

الاختصاص العام : اللغة العربية

الاختصاص الدقيق : النحو

محل العمل : جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمّها الطالب **(علي صالح حسن علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) ، قد تمت مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية الإحصائية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : ا. د

الأسم : بشار غالب شهاب

الاختصاص العام : الاحصاء التربوي

الاختصاص الدقيق : الاحصاء التربوي

محل العمل : جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الاول

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمّها الطالب **(علي صالح حسن علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) قد جرى مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : ا. د

الأسم : وحيدة حسين علي

الاختصاص العام : علم النفس التربوي

الاختصاص الدقيق : علم النفس المعرفي

محل العمل : الجامعة المستنصرية / كلية التربية

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد أَنَّي قرأت الأطروحة الموسومة بـ (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) التي قدمّها الطالب **(علي صالح حسن علي)** إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) قد جرى مراجعتها من قبلي ووجدتها صالحة من الناحية العلمية ولأجله وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي : ا. م . د

الأسم : ميادة اسعد موسى

الاختصاص العام : رياض الاطفال

الاختصاص الدقيق : علم النفس التربوي

محل العمل : جامعة بغداد / كلية التربية للبناة

التاريخ : / / ٢٠٢٢

إقرار أعضاء لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أنَّنا اطلعنا على الأطروحة الموسومة بـ (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة**) وقد ناقشنا الطالب (**علي صالح حسن علي**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ووجدنا أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة دكتوراه فلسفة في (علم النفس التربوي) بتقدير ( ).

التوقيع:
اللقب العلمي: أ . د
الاسم: ناجي محمود ناجي
التاريخ: / / ٢٠٢٢م
(عضوًا)

التوقيع:
اللقب العلمي: ا . د
الاسم: لطيفة ماجد محمود
التاريخ: / / ٢٠٢٢م
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي: أ. م . د
الاسم: صافي عمال صافي
التاريخ: / / ٢٠٢٢م
(عضوًا)

التوقيع:
اللقب العلمي: أ . م . د
الاسم: محمد ابراهيم حسين
التاريخ: / / ٢٠٢٢م
(عضوًا)

التوقيع:
اللقب العلمي: أ . د
الاسم: اياد هاشم محمد السعدي
التاريخ: / / ٢٠٢٢م
(عضوًا/ ومشرفاً)

التوقيع:
اللقب العلمي: أ . د
الاسم : هيثم احمد علي
التاريخ : / / ٢٠٢٢م
(رئيساً)

صادق على الأطروحة مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة ديالى بتاريخ / /٢٠٢٢م

الأستاذ الدكتور
نصيف جاسم محمد الخفاجي
العميد
/ / ٢٠٢٢م

الإهداء

إلى

- معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صل الله عليه وآله وسلم).

- والدَيّ الحبيبين حفظهما الله ، ومتّعهما بالصحة والعافية ، ولساني يلهج بالدعاء لهما .

- إخوتي وأخواتي ،حبّاً وإجلالاً وتقديراً

- من آنسني في دراستي وشاركني همومي تذكارا وتقديرا ... زملائي وزميلاتي

- كل من صاحبني بدعائه ؛ مشجعاً ومستبشرا وهو ينتظر مني لحظة قطاف هذه الثمرة ...

علي

شكر وامتنان

الحمدُ لله رب العالمين حمداً يوافي نعمه ويكافئ مزيده على ما وفقني في إتمام هذا البحث العلمي، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على خير خلق الله أجمعين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وعلى أنبياء الله أجمعين وبعد ...

يقول الرسول الكريم محمد(صلى الله عليه وسلم)(لا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ) صدق رسولنا الكريم .

فمن واجب الوفاء أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور(اياد هاشم محمد) المشرف على البحث، لِما أبداه من رعاية علمية وتوجيهات سديدة أسهمت في إنجاز هذا البحث فكان لي الاستاذ والمعلم والمشرف والموجّه الناصح ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

ويطيُب لي أن أتقدمّ بجزيل الشكر والامتنان الى جميع أساتذتي في قسم العلوم التربوية والنفسية .

واقدم شكري الى السادة أعضاء لجنة السمنار كلاً من(أ.د. هيثم احمد علي) و(أ.د. زهرة موسى جعفر) و(أ.د مظهر عبد الكريم سليم) و (أ.د. لطيفة ماجد محمود) و(أ.م.د. محمد ابراهيم حسين) و (ا.م.د. نور جبار علي) لمِا أبدوه من ملاحظات قَيمة ونصائح كان لها الأثر الكبير في انجاز هذا البحث ، واقدم شكري الى السادة المحكمين الذين تمت الاستعانة بهم في بناء مقاييس البحث، ومن واجب الوفاء والاعتراف بالجميل يسرني أن اقدم شكري وامتناني الى الاستاذ الدكتور(عدنان محمود المهداوي) والاستاذ الدكتور (سالم نوري) الاستاذ الدكتورة (زهرة موسى جعفر) والاستاذ المساعد الدكتور (محمد ابراهيم حسين) على ما قدموه لي من معونة ساهمت في انجاز هذا البحث ، ويطيب لي أن اقدم شكري وامتناني لزملائي في الدراسة على تعاونهم معي طيلة مدة الدراسة ، واقدم شكري الى الطلبة الذين أجابوا على مقاييس البحث لِما أبدوه من تعاون ساهم في انجاز هذا البحث .

ومن الله التوفيق

الباحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربيـــة للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة

مستخلص أطروحة مقدمة

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في
(علم النفس التربوي)

من

علي صالح حسن علي

بإشـراف
الأستاذ الدكتور

اياد هاشم محمد السعدي

١٤٤٣ هـ ٢٠٢٢ م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف عن العلاقة بين (**التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي وعلاقتهما بالشخصية المؤثرة لدى طلبة جامعة**) من خلال :-

اولا / التعرف الى :-

١ – التفكير العاطفي لدى طلبة الجامعة .

٢ – التعافي الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

٣ – الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

ثانيا / معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين :-

١ – التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

٢ – التعافي الانفعالي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

ثالثا / التعرف على الفروق في العلاقة في كل من :-

١ – التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير أ – الجنس (ذكور – اناث) ب – التخصص (علمي – انساني).

٢ – التعافي الانفعالي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير أ – الجنس (ذكور – اناث) ب – التخصص (علمي – انساني).

رابعا / مدى اسهام التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي في الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

تكونت عينة البحث الحالي من (٢٠٠) طالب وطالبة عينة اساسية و (٤٠٠) طالب وطالبة عينة تحليل احصائي من طلبة الجامعة ومن كلا التخصصين العلمي و الانساني للدراسة الصباحية ،وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب .

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس **(التفكير العاطفي)** وفق نظرية مانولوفا (Manolova,2014) لدى طلبة الجامعة ، وتكون مقياس التفكير العاطفي من (٢٢) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٩)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٤).

كما قام الباحث ببناء مقياس **(التعافي الانفعالي)** وفق نظرية روسكو (Rosco,2009) لدى طلبة الجامعة ، وتكون مقياس التعافي الانفعالي من (٢٥) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٦)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٨).

كما قام الباحث ببناء مقياس **(الشخصية المؤثرة)** وفق نظرية مارتينز (Martins,2019) لدى طلبة الجامعة ، وتكون مقياس الشخصية المؤثرة من (٢٥) فقرة وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحليل العاملي للأداة وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقتيي اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات (٠,٧٧)، في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠,٧٨). وباستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ومعامل ارتباط بيرسون والأختبار الزائي ومعامل الفا – كرونباخ و التحليل العاملي و تحليل الانحدار وتحليل التباين وبأستعمال الحقيبة الإحصائية **(SPSS)**، كوسائل إحصائية تم التوصل الى النتائج الاتية :

١ – يتمتع طلبة الجامعة بالتفكير العاطفي .

٢ – يتمتع طلبة الجامعة بالتعافي الانفعالي .

٣ – يتمتع طلبة الجامعة بالشخصية المؤثرة .

٤ – لا توجد علاقة احصائياً دالة بين التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة.

٥ – وجود علاقة احصائياً دالة بين التعافي الانفعالي والشخصية المؤثرة .

٦ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

٧ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين التعافي الانفعالي والشخصية المؤثرة وفق متغيري الجنس (ذكور ، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

٨ – تشير النتائج الى ان متغير التفكير العاطفي يسهم بشكل قليل في الشخصية المؤثرة، في حين أظهرت النتائج اسهام متغير التعافي الانفعالي كان بشكل جيد في الشخصية المؤثرة.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات.

ثبت المحتويات

ت	الموضوع	الصفحة
١	الآية القرآنية	ب
٢	إقرار المُشرف	ج
٣	إقرار المقوم اللغوي	د
٤	إقرار المقوم الاحصائي	هـ
٥	إقرار المقوم العلمي الاول	و
٦	إقرار المقوم العلمي الثاني	ز
٧	إقرار أعضاء لجنة المناقشة	ح
٨	الإهداء	ط
٩	شكر وامتنان	ي
١٠	واجهة مستخلص الأطروحة	ك
١١	مستخلص الأطروحة باللغة العربية	ل – ن
١٢	ثبت المحتويات	س
١٣	ثبت الجداول	ع
١٤	ثبت الأشكال	ص
١٥	ثبت الملاحق	ص
١٦	الفصل الأول : التعريف بالبحث	١ – ١٤
١٧	مشكلة البحث	٢
١٨	أهمية البحث	٤
١٩	أهداف البحث	١١
٢٠	حدود البحث	١٢
٢١	تحديد المصطلحات	١٢
٢٢	الفصل الثاني : اطار نظري	١٥ – ٤١
٢٣	المحور الاول :- التفكير العاطفي	١٦
٢٤	النظرية التي فسرت التفكير العاطفي	٢٠
٢٥	المحور الثاني :- التعافي الانفعالي	٢٤
٢٦	النظرية التي فسرت التعافي الانفعالي	٢٨
٢٧	المحور الثالث :- الشخصية المؤثرة	٣١
٢٨	النظرية التي فسرت الشخصية المؤثرة	٣٥
٢٩	مؤشرات عامة عن الاطار النظري	٣٩
٣٠	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته	٤٢ – ٩٦
٣١	اولا – منهجية البحث	٤٣

٣٢	ثانيا - **إجراءات البحث**	٤٣
٣٣	- مجتمع البحث	٤٣
٣٤	-عينة البحث	٤٥
٣٥	- أدوات البحث	٤٦
٣٦	أولًا:- مقياس التفكير العاطفي	٤٦ ــ ٦٤
٣٧	خطوات بناء مقياس التفكير العاطفي	٤٧
٣٨	التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير العاطفي	٥١
٣٩	الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير العاطفي	٥٧
٤٠	المؤشرات الإحصائية للمقياس	٦٣
٤١	مقياس التفكير العاطفي في صيغته النهائية	٦٤
٤٢	ثانيًا:- مقياس التعافي الانفعالي	٦٥ ــ ٧٩
٤٣	خطوات بناء مقياس التعافي الانفعالي	٦٥
٤٤	التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التعافي الانفعالي	٦٩
٤٥	الخصائص السايكومترية لمقياس التعافي الانفعالي	٧٤
٤٦	مقياس التعافي الانفعالي في صيغته النهائية	٧٨
٤٧	ثالثا :- مقياس الشخصية المؤثرة	٨٠ ــ ٩٥
٤٨	خطوات بناء مقياس الشخصية المؤثرة	٨١
٤٩	التحليل الاحصائي للفقرات	٨٤
٥٠	الخصائص السايكومترية لمقياس الشخصية المؤثرة	٨٩
٥١	مقياس الشخصية المؤثرة في صيغته النهائية	٩٣
٥٢	- التطبيق النهائي لأدوات البحث	٩٥
٥٣	- الوسائل الإحصائية	٩٦
٥٤	الفصل الرابع: عرض النتائج والتوصيات والمقترحات	٩٧ ــ ١١٢
٥٥	عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	٩٨ ــ ١١٠
٥٦	الاستنتاجات	١١١
٥٧	التوصيات	١١٢
٥٨	المقترحات	١١٢
٥٩	المصادر	١١٣ ــ ١٢٢
٦٠	المصادر العربية	١١٤
٦١	المصادر الأجنبية	١١٥
٦٢	الملاحق	١٢٣ ــ ١٤٣
٦٣	مستخلص الأطروحة باللغة الإنكليزية	A - D

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث موزع بحسب التخصص والكلية والجنس	٤٤
٢	عينة البحث موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس	٤٥
٣	توزيع افراد عينة وضوح التعليمات والفقرات لمقياس التفكير العاطفي	٥٠
٤	عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب التخصص والكلية والجنس	٥١
٥	معاملات التمييز لفقرات مقياس التفكير العاطفي	٥٣
٦	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير العاطفي	٥٥
٧	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التفكير العاطفي	٥٦
٨	مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس التفكير العاطفي	٥٧
٩	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس التفكير العاطفي	٦٠
١٠	تشبع فقرات مقياس التفكير العاطفي بالعوامل الخمسة	٦١
١١	المؤشرات الاحصائية لمقياس التفكير العاطفي	٦٣
١٢	معاملات التمييز لفقرات مقياس التعافي الانفعالي	٧٠
١٣	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعافي الانفعالي	٧٢
١٤	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس التعافي الانفعالي	٧٣
١٥	مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس التعافي الانفعالي	٧٤
١٦	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس التعافي الانفعالي	٧٦
١٧	تشبع فقرات مقياس العوامل الخمسة بالعوامل الخمسة	٧٧
١٨	المؤشرات الاحصائية لمقياس التعافي الانفعالي	٧٨
١٩	معاملات التمييز لفقرات مقياس الشخصية المؤثرة	٨٥
٢٠	**قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية المؤثرة**	٨٦
٢١	قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس الشخصية المؤثرة	٨٧

٢٢	مصفوفة معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الشخصية المؤثرة	٨٩
٢٣	الجذور الكامنة للعوامل لمقياس الشخصية المؤثرة	٩١
٢٤	تشبع فقرات مقياس العوامل الخمسة بالعوامل الخمسة	٩١
٢٥	المؤشرات الاحصائية لمقياس الشخصية المؤثرة	٩٣
٢٦	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التفكير العاطفي	٩٨
٢٧	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التعافي الانفعالي	١٠٠
٢٨	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الشخصية المؤثرة	١٠١
٢٩	معامل ارتباط بيرسون بين التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة	١٠٣
٣٠	معامل ارتباط بيرسون بين التعافي الانفعالي والشخصية المؤثرة	١٠٤
٣١	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) .	١٠٥
٣٢	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة على وفق متغير التخصص (علمي - انساني)	١٠٦
٣٣	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التعافي الانفعالي والشخصية المؤثرة على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)	١٠٧
٣٤	الكشف عن دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين متغيري التعافي الانفعالي والشخصية المؤثرة على وفق متغير التخصص (علمي - انساني)	١٠٨
٣٥	**تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة اسهام المتغيرات المستقل في المتغير التابع**	١٠٩
٣٦	نتائج تحليل الانحدار الخطي لبسيط لمعرفة مدى اسهام متغيري البحث في الشخصية المؤثرة	١٠٩

ثبت الاشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
١	توزيع درجات مقياس التفكير العاطفي	٦٤
٢	توزيع درجات مقياس التعافي الانفعالي	٧٩
٣	توزيع درجات مقياس الشخصية المؤثرة	٩٤

ثبت الملاحق

الملحق	العنوان	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من شعبة البحث والتطوير/ وحدة الدراسات العليا / جامعة ديالى	١٢٤
٢	مقياس التفكير العاطفي بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٢٥
٣	مقياس التعافي الانفعالي بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٢٨
٤	مقياس الشخصية المؤثرة بصيغة الاولية الذي تم عرضه على المحكمين	١٣٢
٥	أسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم المقاييس الثلاث	١٣٤
٦	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس التفكير العاطفي	١٣٥
٧	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس التعافي الانفعالي	١٣٦
٨	الفقرات التي تم تعديلها في مقياس الشخصية المؤثرة	١٣٧
٩	مقياس التفكير العاطفي بصيغته النهائية	١٣٨
١٠	مقياس التعافي الانفعالي بصيغته النهائية	١٤٠
١١	مقياس الشخصية المؤثرة بصيغته النهائية	١٤٢

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحـــث .
- أهمية البحـــث .
- أهداف البحـــث .
- حدود البحـــث .
- تحديد المصطلحات .

- **مشكلة البحث**

يمر العالم اليوم بالعديد من التوترات والازمات والضغوط، وإن تأزم الحياة وتعقد مناحيها وتشعب معالمها ينعكس ذلك على الّنفس الإنسانية، إذ أن التحديات التي يعيشها الإنسان والطبيعة الإنسانية متأثرة بشخصيتهم المؤثرة، اذ ان ضعف شخصية الفرد المؤثرة تؤدي الى ضعف ثقة الشخص بنفسه، وفيه تتخلل الأفكار السلبية إلى عقله، ولا يستطيع أن يفكر بطريقة جيدة، ويفقد القدرة على اتخاذ القرارات، ويلجأ دائمًا إلى الآخرين لتخطيط حياته، ثم يفقد قدرته على مواجهة الآخرين حتى وإن تعرض للتوبيخ أو النقد (Maciocia,2005:78) .

أَن كل فرد يختلف في تأثيره الشخصي من شخصٍ الى اخر، اذ أن الإنسان الذي يشعر انه اقل تأثيرا من غيره يكون غير قادر على معالجة عيوبه، لأن ذلك الأمر يعتمد على قوة شخصيته المؤثرة، وبالتالي يكون معرضا دوما للفشل، وعدم الامكانية على تحقيق الأهداف على الرغم من وجود الرغبة الدائمة في النجاح، والتقدم ولذلك فإن ضعف الشخصية المؤثرة يعد عاملاً مؤثرا في حياة الفرد (Martins , 2019:33)

وأَن ضعف التفكير العاطفي يؤدي الى صعوبة في تقدير المواقف والتبعات الناجمة عنها، كما انهم يجدون صعوبة التعامل مع الضغوط، والمشكلات التي

تواجههم في الحياة بالدور الذي يؤدي الى ضعف التحكم بالضغوط وصعوبات الحياة (Manolova,2014:11) .

وتتأثر عملية التفكير العاطفي بالعامل النفسي سلبا وإيجابا وهذا يؤدي الى ضعف تعافيه الانفعالي، إذ ان ضعف التعافي الانفعالي يمكن ان يؤدي الى فشل الطلبة في التكيف مع المجتمع، إذ تبدأ الاضطرابات النفسية والسلوكية في الظهور، ويختل التوازن النفسي الانفعالي، إذ أن التعافي الانفعالي يمثل التوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، والقدرة على مواجهة الأزمات النفسية مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية (Shastri, 2013: 215) .

وكون الباحث طالباً منذ مرحلة البكالوريوس الى مرحلة الدكتوراه وهو محتك مع مجتمع طلبة الجامعة ومن منطلق احساسه يرى أَن نقص المعرفة في دراسة هكذا متغيرات و الحاجة على التعرف الى بيئة المجتمع والكشف عن متغيرات البحث لدى الافراد في المجتمع الجامعي، أي كلما استطاع العقل أن يحوّل ما فيه من عواطف إلى أفكار، صار أقوى وأبعد من أن تؤثر عليه العواطف الجامحة، وكلما أحب العقل فكرته زاد يقينه بها وشغفه لتحقيقها لذلك يحاول الباحث الاجابة عن التساؤل الاتي في مشكلة بحثه : ما طبيعة العلاقة بين التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي بالشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة ؟

- اهمية البحث

تعد مرحلة الجامعة من المراحل العلمية المهمة للفرد والتي لها دور في عملية صقل وتهذيب شخصيته، إذ لم يعد دور الجامعة مقتصرا على إكساب المعارف العلمية فقط بل تعدى ذلك الى إكساب المهارات والسلوك اللذان يمثلان صورة مشرقة للفرد، وتمثل الجامعة مرحلة انتقالية جديدة من عالم المراهقين إلى عالم الراشدين فالطالب في هذه المرحلة يكون عرضة لنوازع عديدة تتراوح ما بين الطموح، والإقدام والتردد، والتطلع لحياة جديدة، كما انها تمثل ملتقى لعدد كبير من الطلبة القادمين من بيئات اجتماعية مختلفة وهم يحملون عادات مختلفة، فضلاً عن الاختلاف بين جو التعليم الثانوي والتعليم الجامعي وحتى يعد الطالب إعدادًا جيدًا يساعده على القيام بادواره في المجتمع فمن الضروري الاهتمام بالجوانب الشخصية في إعداده (Cabello,2014:22) .

وقد حظي موضوع التفكير بأهتمام الكثير من الباحثين والمربين حتى بات من أكثر الموضوعات دراسة وبحثا في مجال علم النفس التربوي، ولقد عنيت جميع المدارس الفلسفية والفكرية والتربوية بتنمية الفكر والتفكير، لكي يصبح الفرد أكثر مهارة على مواجهة الصعوبات، والمشكلات التي تعترض طريقه في جوانب الحياة المختلفة (Frith,2007:12) .

وان أفضل العواطف هي التي يدعمها المنطق، وأجمل المنطق هو المصحوب بشغف العاطفة، وهذا التكامل يؤدي إلى المثالية، كما يرى (باروخ سيبنوزا) الذي يقول إن الفكرة يجب أن لا تنقصها حرارة الرغبة، كما أن الرغبة يجب أن لا ينقصها ضوء الفكرة، لأن العاطفة لا تظل عاطفة إذا ما تكونت عنها فكرة واضحة جلية (Bratianu, 2011:162).

وتشير الأبحاث الطبية الحديثة أن في القلب عقلا يتألف من أربعين ألف خليه عصبية، وهي توجه الدماغ الموجود في الرأس لأداء مهامه، وأنه في كل نبضة ينبضها القلب يولّد طاقة مغناطيسية تفوق الطاقة المغناطيسية للمخ بخمسة آلاف ضعف، وبها يتواصل مع المخ ومع باقي أجزاء الجسم، فالقلب يتحدث مع المخ، وينسق معه جميع أنشطته، كذلك يعمل القلب كجهاز تخزين للمعلومات والمشاعر والعواطف (Arntz,2004:31).

ومن بين انواع النشاط الانساني التفكير العاطفي، اذ يعد التفكير العاطفي من أحدث أنواع التفكير في علم النفس في الوقت الحاضر، وان تطور هذا المفهوم نتيجة لطابع العصر الذي نعيش فيه، والذي يتطلب رؤية عصرية لمفهوم التفكير، إذ يواجه المجتمع الآن العديد من التحديات الاجتماعية، الصحية، الثقافية، والبيئية التي تتطلب من الفرد أن يكون على قدرات انفعالية عالية التعامل معها والتواصل بكفاءة مع الأخرين، اذ ان التفكير العاطفي يتكون من مجموعة مهارات مرتبطة بتجهيز

ومعالجة المعلومات المعرفية، وتختص بصفة عامة بادراك الانفعالات واستعمالها في تسهيل عملية التفكير، وتنظيم الانفعالات (O'Rorke & Ortony, 1994 : 283) .

اذ تتمثل مهارة التفكير العاطفي في معرفة الفرد لمشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط ومعرفته لمشاعر الآخرين، ومهارته على ضبط مشاعره وتعاطفه مع الأخرين والإحساس بهم، وتحفيز ذاته لصنع قرارات ذكية يمكن تطبيقه بالفعل دون معوقات ومن بعد تطبيقه يؤدي لحدوث تغيرات إيجابية محسوسة الامر الذي يؤدي الى تعافيه الانفعالي، وأن الفرد الذي يتصف بالتعافي الانفعالي السليم يستدل من سلوكه على ظهور استجابات تدل على سعي الفرد لتحقيق ذاته والرفع من درجات تعافيه الانفعالي، وتوافقه الشخصي والاجتماعي (Fernández,2006: 23).

اذ اصبح التعافي الانفعالي ذو اهمية كبيرة في مجالات علم النفس، وذلك لتأثيراته الايجابية في مقاومة الضغط، والتكيف الناجح، والنوعية الافضل من الحياة والعلاقات مع الاخرين (Shastri, 2013 : 225) .

ويعد التعافي الانفعالي تنظيماً متسقاً بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد، إذ يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الفرد الدالة على اتزانه الانفعالي وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحقيق ذاته، وإن الربط بين الجانب العقلي وما يتضمنه من عوامل كالذكاء والتفكير والتحصيل المعرفي من

جهة، والجانب الانفعالي للفرد نفسه وما يتضمنه هذا الجانب من عوامل اجتماعية وانفعالية، ميوله اتجاهاته وما يتمتع به من قيم شخصية و اجتماعية من جهة أخرى، ويستدعي ظهور استجابات تدل على سعي الفرد لأن يحقق ذاته ويرفع من درجة توافقه الشخصي والاجتماعي، فالفرد الذي يتمتع بهذه الخصائص هو الذي يتصف بالتعافي الانفعالي السليم، وذلك من خلال ما يستدل عليه من سلوكه (Xiang & Bai, 2010:83).

والتعافي الانفعالي يعد أمراً إيجابياً، اذ يتضمن التمتع بصحة السلوك وسلامته، وان أهمية تعافي الفرد الانفعالي تساعدنا على مواجهة التحديات التي تواجه الفرد مستقبلا، وهي في جوهرها عملية توافق نفسي، اذ انها عملية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الطالب المحيط والبيئة المستقبلية، لذلك هذا كله ينعكس على حضور الشخصية وتأثيره الشخصي بالأخرين من خلال تكوين شخصية مؤثرة، وإن الشخصية المؤثرة لها اهمية كبيرة في المنظومة التعلمية إذ تتمثل بمهارة الفرد على التأثير والتواصل الفعال مع الآخرين والذي سيحقق النجاح وفي شتى مجالات الحياة (Oxford , 2006 : 126).

وإّن كل فرد يمتاز بشخصية مؤثرة معينة تتمثل في كل صفات الفرد، على الرغم من التشابه بين الخصائص العامة للشخصية بين الأفراد، اذ ان الشخصية تبقى كبصمة للفرد في حياته اليومية، ومن سمات الشخصية المؤثرة الثقة في النفس،

اذ انها تعكس جاذبية الفرد المطلقة المؤثرة، ومن خصائص شخصيته المرح والإيجابية، اذ إن الشخص المتشائم يكون غير محبوب من حوله، والشخص الإيجابي يكون قادراً على نشر روح الألفة والترابط بين الآخرين (Becker,2012:21).

من الامور المؤدية للسعادة التمتع بشخصية مؤثرة، وشخصية أي إنسان كالشعاع الأبيض تضفي على نقوش الآخرين سحراً عميق الأثر، إذا كانت تتصف بصفات الخير، وكل إنسان يمكن أن يجذب كل ما حوله إذا كان يتمتع بمزايا وصفات حسنة، فيؤثر في الآخرين ويتأثر بهم فيسعد بهم ويسعدهم (Hool،2011:15).

واشارت دراسة عبد الرحمن (٢٠١٨) ان طلبة الجامعة لديم شخصية المؤثرة ويعود ذلك الى انا شخصية ترتبط بالفرد جسديا وعاطفيا وثقافيا اذ تضفي الى صاحبها جاذبية خاصة وروعة وهو قادر على التأثير في الاخرين (عبدالرحمن ، ٢٠١٨ : ٦٩) .

وان الشخصية المؤثرة لأي فرد لا تستطيع أن تطبع أثراً مالم يحسن إظهار سماتها، واظهار سمات الشخصية قد يتخذ مسلكاً مادياً كإتقان الإنصات أو الحديث أو الكتابة مثلاً، وهناك طرق لإظهار الشخصية بالمظاهر المادية كالملامح والإرشادات والحركات وطريقة الملبس، وكذا إتباع العادات والطباع الحسنة، وان كل

إنسان يتمتع بشخصية مؤثرة، ونحن جميعاً عندما نقابل شخصاً نسعى بعقلنا الباطني إلى تحليل خلقه وسلوكياته وشخصيته، ونحاول أن نستخلص من هذا التحليل أثراً ينطبع في النفس ويدفعنا إلى الميل إلى هذا الشخص والشعور بالارتياح في لقائه والتمتع بصحبته والحديث معه، أو النفور منه للوهلة الأولى(Becker ,2012:22).

ويمكن ملاحظة أَن لكل فردٍ لديه درجة معينة من الشخصية المؤثرة والتي تظهر في مواجهة التحديات والمواقف المختلفة، فعندما يمتلك الشخص درجة مناسبة من تلك السمة المهمة ، فأنه سيمتلك مفتاح حل لكل المشكلات من حيث توقعها و الاستعداد لها بكل ما يملك من قدرات و إمكانيات، وامتلاك نظرة أكثر إيجابية نحوها، بالتالي امتلاك درجة مرتفعة من الثقة بالنفس و اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لكل موقف، الأمر الذي يساعد الفرد على التمتع بصحة نفسية جيدة و الاحتفاظ بالقدر الكافي من التوازن النفسي، واعطاء الحياة قيمة ومعنى على المدى البعيد (Shuhui , 2014 : 4)

إن من أهم عناصر أو مفاتيح الشخصية المؤثرة هي قوة الحضور، والطاقة الإيجابية، والحماس ودفء المشاعر، كما إنها مصدر قوة للشخص الذي يمتلكها، وسمة سلوكية يمكن فهمها وقياسها وتطويرها، ولها العديد من الفوائد التي تعود على الشخصية كالتأثير الإيجابي في

الآخـرين، والنجـاح فـي العمـل، واقامـة العلاقـات الشخصـية الناجحـة، وحـل المشـكلات، والتواصـل الفعـال مـع الآخـرين (Huang&,Lin,2014:2)، وللمجتمـع ركـائز عـدة تمـده بالطاقـات البشـرية، وتعـد الجامعـة فـي مقدمـة هـذه الركـائز، فهـي الدعامـة الرئيسـة التـي لا يمكـن لأي مجتمـع مـن المجتمعـات أن يسـتغني عنهـا فـي تقدمـه ونمـوه، فالمؤسّسـة النّاجحـة تحـبّ المتميّـزين المتفـوّقين وتسـعى لضـمهم باسـتمرار إلـى فريـق عملهـا، وكـذلك تعـد الاسـاس الاول فـي تطـور اي مجتمـع فـي جميـع مظـاهره وقطاعاتـه، والحيـاة الجامعيـة لا تخلـو مـن ظـروف ومشـكلات فـي شـتى الأصـعدة الأكاديميـة والنفسـية والاجتماعيـة والتربويـة التـي يتطلـب مـن أفرادهـا اجتيازهـا والتغلـب عليهـا (بـوج ، ٢٠١٢ : ١٠١).

وتكمن اهمية البحث نظريا بما يأتي :-

- ❖ أهمية متغيرات البحث على شخصية الفرد ودورها في توجيه سلوكه .
- ❖ قلـة الدراسـات وبحسـب اطـلاع الباحـث التـي تتنـاول متغيـرات البحـث (التفكيـر العـاطفي، التعـافي الانفعـالي، الشخصـية المـؤثرة) لـدى طلبـة الجامعة محليا .
- ❖ دور هـذه المتغيـرات باعتبارهـا متغيـرات انفعاليـة علـى صـحة الفـرد النفسـية والانفعالية .

أما الأهمية التطبيقية :

❖ بناء مقياس التفكير العاطفي ومقياس التعافي الانفعالي ومقياس الشخصية المؤثرة بطريقة علمية مناسبة للبيئة العراقية، والإفادة من المقاييس كأداة تشخيصية التي أعدها الباحث في إجراء دراسات وبحوث أخرى .

- اهداف البحث

يهدف هذا البحث :-

اولا / التعرف الى :-

١ – التفكير العاطفي لدى طلبة الجامعة .

٢ – التعافي الانفعالي لدى طلبة الجامعة .

٣ – الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

ثانيا / معرفة اتجاه وقوة العلاقة بين :-

١ – التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

٢ – التعافي الانفعالي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

ثالثا / التعرف على الفروق في العلاقة في كل من :-

١ – التفكير العاطفي والشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير

أ – الجنس (ذكور – اناث) ب – التخصص (علمي – انساني).

٢ – التعافي الانفعالي و الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير أ – الجنس (ذكور – اناث) ب – التخصص (علمي – انساني).

رابعا / مدى اسهام التفكير العاطفي والتعافي الانفعالي في تفسير التباين الحاصل في الشخصية المؤثرة لدى طلبة الجامعة .

– حدود البحث

يتحدد هذا البحث بطلبة جامعة ديالى من كلا الجنسين (ذكور ، اناث) ومن التخصصين (العلمي ، الانساني) ، الدراسات الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) .

– تحديد المصطلحات

اولا / التفكير العاطفي (Emotional thinking) عرفه :

– مانولوفا (Manolova,2014) : فهم وتفسّير الامور او اتخاذ القرارات وفقا لما يفضله الفرد او يرتاح اليه او يرغبه او يألفه، ويتضمن خمس مكونات اساسية : ادراك الذات ، المهارات الاجتماعية ، التفاؤل ، التأمل ، التحكم العاطفي (Manolova,2014:3) .

- التعريف النظري :-

تبنى الباحث تعريف مانولوفا (Manolova,2014)؛ وذلك لاعتماده على نظرية (Manolova,2014) في بناء مقياس التفكير العاطفي .

اما التعريف الاجرائي للتفكير العاطفي :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة) على فقرات مقياس التفكير العاطفي الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

ثانيا / والتعافي الانفعالي (Emotive Recover) عرفه :

- **روسكو (Rosco , 2009)** : هو التوازن بين أفكارنا ومشاعرنا وسلوكياتنا المتكاملة والمترابطة، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، والقدرة على الاعتراف والتعبير على نحو مناسب عن مشاعر الحزن والغضب والسعادة والفرح بطريقة صحية ومنتجة قد تعزز من صحة الشخص الانفعالية، وإن للتعافي الانفعالي مؤشرات ومظاهر تدل عليها منها : الاتزان الانفعالي ، العلاقة الايجابية مع الاخرين، النمو الشخصي، التعافي الفكري، التعافي العاطفي (Rosco , 2009 : 5)

التعريف النظري :-

تبنى الباحث تعريف روسكو (Rosco , 2009)؛ وذلك لاعتماده على نظرية (Rosco , 2009) في بناء مقياس التعافي الانفعالي.

اما التعريف الاجرائي التعافي الانفعالي :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة) على فقرات مقياس التعافي الانفعالي الذي اعده الباحث لهذا الغرض .

ثالثا / الشخصية المؤثرة (Influential Personality) عرفه :

- **مارتينز (Martins , 2019)** : الشخصية التي تمتلك امكانية على البقاء لفترة بأذهان الاخرين لما لها من تأثير عليهم ثقافيا وعاطفيا وبطريقة ايجابية، وتتكون الشخصية المؤثرة من خمسة مجالات هي (الثقة بالنفس، الشخصية الايجابية، مساعدة الاخرين، المثابرة، الابداع الشخصي) (Martins , 2019: 7).

التعريف النظري :

تبنى الباحث تعريف **مارتينز (Martins , 2019)**؛ وذلك لاعتماده على نظرية **(Martins , 2019)** في بناء مقياس الشخصية المؤثرة .

اما التعريف الاجرائي للشخصية المؤثرة :- فهي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب، الطالبة) على فقرات مقياس للشخصية المؤثرة الذي اعده الباحث لهذا الغرض .